|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| CBD | |  |  |
| Distr.  GENERAL  CBD/SBSTTA/REC/22/1  7 July 2018 ARABIC ORIGINAL: ENGLISH | **CBD_logo_ar-CMYK-black  Converted** | | |

**الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية**

الاجتماع الثاني والعشرون

مونتريال، كندا 2-7 يوليه/تموز 2018

البند 3 من جدول الأعمال

**توصية اعتمدتها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية**

**22/1- معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية**

*إن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية،*

*إذ تشير إلى* النهج المنسق وغير الازدواجي المتعلق بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية بموجب الاتفاقية وبروتوكول ناغويا المعتمد في المقررين 13/16 وNP-2/14،

*وإذ تلاحظ* التقرير التوليفي للآراء والمعلومات بشأن الآثار المحتملة لاستخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية بالنسبة إلى أهداف الاتفاقية الثلاثة وهدف بروتوكول ناغويا،[[1]](#footnote-1)

*وإذ تلاحظ أيضا* الدراسة الاستطلاعية لتقصي الحقائق وكذلك تعليقات استعراض النظراء ذات الصلة لتوضيح المصطلحات والمفاهيم ولتقييم مدى استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية وأحكامه وشروطه في سياق الاتفاقية وبروتوكول ناغويا،[[2]](#footnote-2)

*وإذ تلاحظ كذلك* تقريرفريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية،[[3]](#footnote-3)

**ألف- مشروع مقرر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي**

*1- توصي* بأن يعتمد مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في اجتماعه الرابع عشر، مقررا على غرار ما يلي:

**[** *إن مؤتمر الأطراف،*

*إذ يأخذ في اعتباره* أهداف الاتفاقية الثلاثة،

*وإذ يشير* إلىالمواد 12 و15 و16 و17 و18 من الاتفاقية والمقررات 8/11، و12/29، و13/31،

[*وإذ يلاحظ* تقارير المناقشات التي دارت حول هذه المسألة والمسائل ذات الصلة في هيئات الأمم المتحدة الأخرى، مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية،]

1. *يلاحظ* أن مصطلح "معلومات التسلسل الرقمي" قد لا يكون هو المصطلح الأكثر ملاءمة للإشارة إلى مختلف أنواع المعلومات بشأن الموارد الجينية، وأنه يستخدم كمصطلح نائب حتى يتم الاتفاق على مصطلح بديل؛

[2- *يدرك* أن معلومات التسلسل الرقمي تشمل معلومات عن تسلسلات الأحماض النووية والبروتين، فضلا عن معلومات مشتقة من العمليات البيولوجية وعمليات الأيض المحددة لخلايا الموارد الجينية؛]

1. *يقر* بأهمية معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية بالنسبة لحفظ التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام لمكوناته *مشددا على* أن أهداف الاتفاقية الثلاثة مترابطة ومتآزرة؛
2. [*يقر* بأن معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية لها تأثيرات كبيرة وإيجابية للغاية على حفظ التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام لمكوناته فضلا عن حماية صحة الإنسان والحيوان والنبات وبالنسبة للأمن الغذائي وسلامته؛]
3. *يقر* بأن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية وإمكانية وصول الجمهور إلى هذه المعلومات تسهم في البحث العلمي [الذي يعد ضروريا لتوصيف التنوع البيولوجي، وحفظه واستخدامه المستدام وللأمن الغذائي، وسلامة الأغذية وصحة الإنسان] [وتوفر منافع متعددة للمجتمع] [التي ينبغي تقاسمها على نحو عادل ومنصف]؛

[6- *يلاحظ* أن الوصول إلى معلومات التسلسل الرقمي المحتفظ بها في قواعد البيانات العامة لا يخضع لمتطلبات الموافقة المسبقة عن علم؛]

[7- *يلاحظ* أن إنشاء معلومات التسلسل الرقمي يتطلب الوصول الأولي إلى موارد جينية مادية، وأنه لذلك، ينبغي تقاسم المنافع الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي على نحو عادل ومنصف وفقا للهدف الثالث للاتفاقية، وهدف بروتوكول ناغويا والمادة 5(1) من بروتوكول ناغويا بطريقة تستفيد منها مباشرة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التي تحفظ التنوع البيولوجي حتى يعمل كحافز للحفظ والاستخدام المستدام؛]

1. *يقر أيضا* بأن هناك حاجة إلى تعزيز القدرات على استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية وتوليدها وتحليلها في العديد من البلدان، *ويشجع* الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة على دعم بناء القدرات ونقل التكنولوجيا للمساعدة في استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية من أجل المساهمة في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛

[9- *يقر أيضا* بالحاجة إلى إيجاد توازن بين الاهتمامبالوصول المفتوح والحر إلى المعلومات عن الموارد الجينية والاهتمام بالتقاسم العادل والمنصف للمنافع مع البلدان والمجتمعات التي تقدم هذه الموارد الجينية والتي تم توليد المعلومات فيها والتي قد لا تستفيد بخلاف ذلك من نتائج أنشطة البحث والتطوير؛]

[10- *يلاحظ* أن بعض الأطراف قد نفذت أحكاما تعتبر معلومات التسلسل الرقمي كمعادل للموارد الجينية؛]

[11- *يسلم* بأن الشروط المتفق عليها بصورة متبادلة يمكن أن تغطي المنافع الناشئة عن الاستخدام التجاري لمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية؛]

[12- *يقر* *أيضا* بأن معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية يمكن أن تيسر الاستيلاء على الموارد الجينية إذا استخدمت لتخطي التشريعات الوطنية للحصول ولم توضع تدابير بديلة لتقاسم المنافع؛]

[13- *يسلم* بأنه وفقا للمادة 15-7 من الاتفاقية والمادة 5 من بروتوكول ناغويا، ينبغي تقاسم المنافع من الاستخدام التجاري لنتائج استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية الناشئة عن الحصول عليها بطريقة عادلة ومنصفة؛]

[14- *يسلم أيضا* بأنه وفقا للمادة 15-2 من الاتفاقية والمادة 8 من بروتوكول ناغويا، ينبغي لاستخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية لأغراض البحث والتطوير غير التجاري أن يخضع لتدابير مبسطة وفقا للتشريع المحلي، [مع مراعاة الحاجة إلى معالجة التغير في النية لمثل هذا البحث وتسليط الضوء على أنه حقا سياديا للطرف عن كيفية رغبته في تهيئة ظروف للنهوض بإجراء البحوث وتشجيعها]؛]

[15- *يدعو* الأطراف، والحكومات الأخرى، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والمنظمات ذات الصلة وأصحاب المصلحة إلى تيسير الوصول إلى معلومات التسلسل الرقمي ودعم تبادلها واستخدامها [لتعزيز أهداف الاتفاقية الثلاثة] [لتعزيز أهداف الاتفاقية الثلاثة، بما في ذلك من أجل حماية صحة الإنسان والحيوان والنبات ومن أجل الأمن الغذائي] [ولأغراض حفظ التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام لمكوناته وكذلك لحماية صحة الإنسان والحيوان والنبات وللأمن الغذائي]؛]

16- *يدعو* الأطراف، والحكومات الأخرى، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وأصحاب المصلحة المعنيين إلى تقديم آراء ومعلومات لتوضيح مفهوم معلومات التسلسل الرقمي؛

17- *يدعو* الأطراف والحكومات الأخرى إلى تقديم معلومات عن كيفية تناولها لمعلومات التسلسل الرقمي في تشريعاتها المحلية والتدابير الأخرى ذات الصلة بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية؛

[18- *يقرر* إنشاء [فريق خبراء تقنيين مخصص[[4]](#footnote-4)] [فريق عامل مفتوح العضوية] *ويطلب* إلىالأمينة التنفيذية أن تقوم، رهنا بتوافر الموارد المالية، بعقد اجتماع لهذا الفريق وفقا للاختصاصات الواردة في المرفق؛]

[19- *يقرر* إنشاء فريق عامل مفتوح العضوية لوضع طرائق لتقاسم المنافع من معلومات التسلسل الرقمي، بما في ذلك النُهج المتعددة الأطراف الممكنة والنُهج للوصول علنا إلى قواعد البيانات، مع مراعاة تقرير فريق الخبراء التقنيين المنشأ عملا للفقرة 18 أعلاه، على أن يجتمع مرة واحدة على الأقل في فترة السنتين القادمة وأن يرفع تقريرا إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس عشر؛]

20- *يطلب* إلىالأمينة التنفيذية أن تقوم بما يلي، رهنا بتوافر الموارد المالية:

(أ) تجميع وتوليف الآراء والمعلومات المقدمة؛

[(ب) التكليف بإجراء دراسة يستعرضها النظراء بشأن التطورات الجارية في مجال إمكانية التتبع، بما في ذلك كيفية معالجة إمكانية التتبع بواسطة قواعد البيانات، وكيف يمكن أن ترشد هذه التطورات المناقشات حول معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية؛]

[(ج) التكليف بإجراء دراسة يستعرضها النظراء بشأن تقاسم المنافع المرتبطة بمعلومات التسلسل الرقمي، بما في ذلك بحث الأشكال المختلفة لتقاسم المنافع للاستخدامات غير التجارية والتجارية، ومدى تأثير رقمنة المعلومات في القطاعات الأخرى على تقاسم المنافع، بما في ذلك الدروس الممكنة من صناعات الموسيقى، والبرمجيات، والنشر والصناعات الأخرى؛]

(د) إتاحة الدراستين وتوليف الآراء للأطراف ولكي ينظر فيها فريق الخبراء التقنيين المخصص؛

(ﻫ) عقد منتدى مفتوح وخاضع للإشراف على الإنترنت لدعم عمل فريق الخبراء التقنيين المخصص المنشأ بموجب الفقرة 10 أعلاه من أجل الوفاءً باختصاصاته؛

[21- *يطلب* إلىالهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أن تنظر في نتائج فريق الخبراء التقنيين المخصص وأن تعدّ توصية لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس عشر؛]

22- *يقر* بأن توليد معلومات التسلسل الرقمي واستخدامها وإدارتها أمر ديناميكي ويخضع للتطورات التكنولوجية والعلمية، *ويلاحظ* أن إجراء مسح أفقي منتظم للتطورات في مجال معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية أمر ضروري لاستعراض آثارها المحتملة على أهداف الاتفاقية وبروتوكول ناغويا؛]

23 *يلاحظ* أن مسألة معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية يجري النظر فيها في عدد من المنتديات الدولية المختلفة، *ويطلب* إلىالأمينة التنفيذية أن تواصل المشاركة والتعاون مع العمليات الجارية ذات الصلة والمداولات المتعلقة بالسياسات من أجل جمع معلومات عن المناقشات الحالية بشأن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية ذات الصلة بالاتفاقية وبروتوكول ناغويا.

[*المرفق*

**اختصاصات فريق الخبراء التقنيين المخصص الثاني المعني بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية**

يقوم فريق الخبراء التقنيين المخصص بما يلي:

(أ) مراعاة ما يلي:

(1) تجميع وتوليف الآراء والمعلومات ذات الصلة بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية المقدمة عملا بالمقرر 13/16؛[[5]](#footnote-5)

(2) الدراسة الاستطلاعية لتقصي الحقائق لتوضيح المصطلحات والمفاهيم ولتقييم مدى استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية وأحكامه وشروطه في سياق الاتفاقية وبروتوكول ناغويا، التي أُعدت عملا بالمقرر 13/16؛[[6]](#footnote-6)

(3) تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص الأول المعني بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية؛[[7]](#footnote-7)

*(ب) النظر في توليف الآراء والمعلومات والدراسات الإضافية المشار إليها في الفقرة 20(أ) [و(ب)] [و(ج)] من هذا المقرر؛*

*(ج) توضيح مفهوم معلومات التسلسل الرقمي في سياق الاتفاقية وبروتوكول ناغويا وتحديد مصطلح عملي؛*

*[(د) النظر في الكيفية التي يمكن بها الاسترشاد بالتطورات الجارية بشأن إمكانية التتبع في المناقشات حول معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية؛]*

*[(ﻫ) النظر في تدابير مبسطة لاستخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية؛*

*(و) النظر في آليات للتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن الاستخدام التجاري لمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية بما في ذلك الحالات المحددة للأوضاع العابرة للحدود أو التي يتعذر فيها تحديد بلد منشأ المورد الجيني؛*

*(ز) النظر في آليات لضمان الامتثال لالتزامات تقاسم المنافع من استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية وكذلك التطبيقات اللاحقة والتسويق؛]*

*(ح) الاجتماع* وجها لوجه مرة على الأقل، رهنا بتوافر الموارد المالية، قبل انعقاد الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف والاستفادة من الأدوات المتاحة على الإنترنت لتيسير عمله، حسب الاقتضاء؛

(ط) تقديم نتائجه لكي ينظر فيها اجتماع للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، يُعقد قبل الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف.]]

**باء- مشروع مقرر لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا**

2- *توصي* بأن يعتمد مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا، في اجتماعه الثالث، مقررا على غرار ما يلي:

**[** *إن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا،*

*إذ يأخذ في اعتباره* هدف بروتوكول ناغويا،

[*وإذ يشير* إلىالمواد 5(1) و8 و17 و20 و22 و23 من بروتوكول ناغويا،]

*وإذ يسلم* بالمقرر 14/--،

1- *يقرر* أن فريق الخبراء التقنيين المخصص المشار إليه في الفقرة x من المقرر 14/-- سيخدم أيضا بروتوكول ناغويا؛

2- *يطلب* إلىالهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أن تنظر في نتائج فريق الخبراء التقنيين المخصص وأن تعدّ توصية لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في اجتماعه الرابع.**]**

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

1. CBD/SBSTTA/22/INF/2. [↑](#footnote-ref-1)
2. CBD/SBSTTA/22/INF/3. [↑](#footnote-ref-2)
3. CBD/SBSTTA/22/INF/4. [↑](#footnote-ref-3)
4. سيجتمع فريق الخبراء التقنيين المخصص وفقا لطريقة تشغيل الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، إلا إذا كان هناك خمسة خبراء ترشحهم كل منطقة من المناطق الخمس. [↑](#footnote-ref-4)
5. CBD/SBSTTA/22/INF/2 والإضافتان 1 و2. [↑](#footnote-ref-5)
6. CBD/SBSTTA/22/INF/3. [↑](#footnote-ref-6)
7. CBD/SBSTTA/22/INF/4. [↑](#footnote-ref-7)